



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى ضوء استراتيجية التخيل لدى طلاب المرحلة الثانوية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير فى التربية
(تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

مقدمة من

شيماء سيد على محمد حسنين

إشراف

أ.د. مصطفى رسلان رسلان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة عين شمس

د. مروة أحمد عبد الحميد
مدرس المناهج وطرق التدريس

١٤٤٠ / ١٤١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

﴿ ١١٧ ﴾ الْبَقْرَةُ



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

=====

صفحة العنوان

الاسم : شيماء سيد على محمد حسنين

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية

القسم التابع له : المناهج وطرق تدريس

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٣م

سنة الميلاد : ٢٠١٨م

شكر وتقدير

أحمد الله رب العالمين وأشكراه على جزيل نعمه، وأصلى وأسلم على النور الهايى الأمين وخاتم النبيين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين.

إن الاعتراف بالفضل لأهله وشكراه عليه من وصايا النبي ﷺ "مَنْ صَنَعَ لِيَكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِرُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِرُوهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوُا أَنَّهُ قَدْ كَافَرُوهُ" [رواوه أبو داود والنسائي، من كتاب رياض الصالحين، حديث رقم: ١٢٢٣].

واعترافاً بالفضل فإني أتوجه بخالص الشكر الجليل والعرفان بالجميل والاحترام والتقدير للأستاذ الدكتور / مصطفى رسلان رسلان، الذى منحنى الثقة وغرس فى نفسي قوة العزيمة. ومهما أوتت من بلاغة البيان وفصاحة اللسان فلن أستطيع أن أوفيء حقه؛ حيث غمرنى بالفضل واحتضنى بالنصح، وتفضل على بقبول الإشراف على رسالتي؛ فقد تبنى هذه الدراسة منذ أن كانت فكرة وتابع خطواتها باهتمام، وأتاح لي شرف التلمذة على يده فجزاه الله عنا خير الجزاء.

كما أتوجه بالشكر والتقدير للدكتورة / مروة أحمد عبد الحميد، التى لم تدخر جهداً لمساعدتى، وتابعت خطوات الرسالة باهتمام وإخلاص، فجزاها الله عنا خير الجزاء.

وإنه لشرف عظيم للباحثة أن يقوم بمناقشتها العالمان الجليلان أصحاب العلم الصادق والخلق الكريم **الأستاذة الدكتورة / أسماء شريف** أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المساعد بكلية التربية-جامعة عين شمس، **والأستاذ الدكتور / عصام أبو الخير** أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية بكلية التربية-جامعة الأزهر.

كما أشكرا جميع الأخوة القائمين على المكتبات التى تزودت منها مادة هذه الدراسة؛ ولاسيما مكتبة كلية الدراسات العليا بجامعة القاهرة، ومكتبة كلية التربية بجامعة عين شمس.

كما يسعدنى أن أشكرا كل من ساعدنى وأعانى على إنجاز هذه الدراسة، فلهم فى النفس منزلة وإن لم يسع المقام لذكرهم، فهم أهل للفضل والخير والشكر.

والشكر كل الشكر إلى كل من لم يقف إلى جانبي، ومن وقف فى طريقى وعرقل مسيرة دراستى، فلولا وجودهم لما أحسست بمحنة الدراسة، ولو لواهم لما وصلت إليه فلهم منى كل الشكر.

كما أحب أن أهدى هذا العمل إلى والدى الذى علمنى العطاء بدون انتظار مقابل، وستبقى كلماته نجوم أهتدى بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد أمد الله فى عمره، ووالدى الذى كانت نعمة الشمعة المحترقة؛ التى أضاءت لى دروب الحياة، فدعائهما سر نجاحى أمد الله فى عمرها.

والشكر كل الشكر لأبنائى الأعزاء مهاب ومازن ومايان على تحملى وقت اشغالى برسالتكى.

فلله الحمد من قيل ومن بعد، هذا عملى وجهدى أرجو به وجه الله تعالى، ولكن هذا جهد بشرى قد يعتريه النقص والخطأ والزلل، فإن أحسنت فالفضل لله أولاً وأخيراً ثم لأسانتى من بعدي، وإن كان ثمة نقص فإنه منى، وحسبى أننى اجتهدت.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير

الاسم : شيماء سيد على محمد حسنين
عنوان الرسالة : "تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء استراتيجية التخيل
لدى طلاب المرحلة الثانوية".

اسم الدرجة : الماجستير في التربية (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

لجنة الإشراف :

[١] الاسم / أ.د. مصطفى رسلان رسلان

أستاذ المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس

[٢] الاسم / د.مروة أحمد عبد الحميد

مدرس المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ البحث :
الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الدراسة بتاريخ

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٨ / /

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٨ / /

مستخلص

الاسم / شيماء سيد على محمد حسنين

عنوان الرسالة / "تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي في ضوء استراتيجية التخيل لدى طلاب المرحلة الثانوية".

ماجستير في التربية - كلية التربية - جامعة عين شمس- مناهج وطرق تدريس اللغة العربية.

تحددت مشكلة الدراسة في التحقق من أثر استخدام استراتيجية التخيل في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

ولدراسة هذه المشكلة اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

- تحديد قائمة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلابات الصف الأول الثانوي.
- بناء اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لطلابات الصف الأول الثانوي.
- إعداد بطاقة تقييم أداء الطلاب.
- بناء الوحدات القائمة على استراتيجية التخيل.
- إعداد دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلابات الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية التخيل.

وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية استراتيجية التخيل في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلابات الصف الأول الثانوي.

فهرس الرسالة فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٣-١	الفصل الأول: مشكلة الدراسة؛ تحديدها، وخطة دراستها أولاً: مقدمة الدراسة ثانياً: الإحساس بالمشكلة ثالثاً: تحديد المشكلة رابعاً: حدود الدراسة خامساً: تحديد المصطلحات سادساً: خطوات الدراسة وإجراءاتها سابعاً: فروض الدراسة ثامناً: أهمية الدراسة
٤١-٤٤	الفصل الثاني: تدريس التعبير الكتابي الإبداعي في المرحلة الثانوية المحور الأول: طبيعة التعبير الكتابي الإبداعي أولاً: ماهية التعبير الكتابي الإبداعي ثانياً: أهمية التعبير الكتابي الإبداعي ثالثاً: خصائص التعبير الكتابي الإبداعي رابعاً: مجالات التعبير الكتابي الإبداعي خامساً: مهارات التعبير الكتابي الإبداعي سادساً: أسس تدريس التعبير الكتابي الإبداعي سابعاً: إستراتيجيات تدريس التعبير الكتابي الإبداعي المحور الثاني: طبيعة طالبات المرحلة الثانوية و خصائص نموهن
٥٧-٤٢	الفصل الثالث: إستراتيجية التخيل أولاً: ماهية التخيل ثانياً: أنواع التخيل ثالثاً: أهمية التخيل ووظائفه رابعاً: خصائص التخيل خامساً: مراحل التخيل سادساً: نظريات التخيل

م الصفحة	الموضوع
٥٣	ثامنًا : محفزات التخيل ومتطلباته
٥٤	تاسعًا: علاقة التخيل بالتعبير الكتابي الإبداعي
٥٦	عاشرًا: إجراءات استراتيجية التخيل
٧٨-٥٨	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها، وإجراءاتها
٥٩	المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية، بناؤها، وضبطها:
٥٩	أولاً: استبانة بمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلابات الصف الأول
٦٤	الثانوي.
٦٨	ثانيًا: اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلابات الصف الأول
٦٩	الثانوي
٧٠	ثالثًا: إجراءات التدريس باستخدام استراتيجية التخيل
٧٢	رابعًا: بطاقة تقدير أداء الطالبات
٧٤	خامسًا: إعداد الوحدات القائمة على استراتيجية التخيل
٧٤	سادسًا: دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي
٧٤	ال المناسبة لطلابات الصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية
٧٤	التخيل
٧٤	المحور الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية:
٧٤	أولاً: التصميم التجاربي المتبوع في الدراسة
٧٤	ثانيًا: اختيار مجموعة الدراسة
٧٥	ثالثًا: ضبط متغيرات الدراسة
٧٦	رابعًا: التطبيق القبلي لأدوات الدراسة
٧٧	خامسًا: التدريس باستخدام إستراتيجية التخيل
٧٨	سادسًا: ملاحظات أثناء التطبيق
٧٨	سابعًا: التطبيق البعدي لأدوات الدراسة
٧٨	ثامنًا: المعالجات الإحصائية للنتائج
٨٩-٧٩	الفصل الخامس: نتائج الدراسة؛ مناقشتها، وتفسيرها
٨٠	أولاً- نتائج الدراسة
٨١	١- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
	٢- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

رقم الصفحة	الموضوع
٨٨	ثانياً مناقشة النتائج، وتفسيرها
٩٧-٩٠	خاتمة الدراسة
٩٢	أولاً: ملخص الدراسة
٩٥	ثانياً: ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها
٩٥	ثالثاً: التوصيات
٩٧	رابعاً: المقترنات
١١٩-١٠٩	المراجع
١١٠	أولاً : المراجع العربية
١١٨	ثانياً : المراجع الأجنبية
١٥٨-١١٩	ملاحق الدراسة

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	الملحق	رقم الملحق
١٢٠	القائمة النهائية لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي المناسبة لطلابات الصف الأول الثانوى	١
١٢٢	اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلابات الصف الأول الثانوى	٢
١٢٦	بطاقة تقدير أداء طلابات الصف الأول الثانوى فى اختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	٣
١٢٨	الوحدتان القائمتان على استراتيجية التخيل	٤
١٣٠	دليل المعلم لتنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلابات الصف الأول الثانوى باستخدام استراتيجية التخيل	٥
١٥٣	الدرجات الخام لطلابات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	٦
١٥٥	الدرجات الخام لطلابات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	٧
١٥٧	أسماء السادة الممكين لأدوات الدراسة	٨

فهرس الجداول

رقم الصفحة	بيان الجدول	رقم الجدول
٦١	الوزن النسبى لمهارات التعبير الكتابى الإبداعى	١
٦٥	مواصفات اختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٢
٧٥	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمدى تحقق مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ككل	٣
٧٥	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لمدى تتحقق كل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٤
٧٧	الجدول الزمنى لتنفيذ تدريس وحدات الموضوعات للصف الأول الثانوى باستخدام إستراتيجية التخيل	٥
٨٢	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمدى تتحقق مهارات التعبير الكتابى الإبداعى ككل	٦
٨٣	الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمدى تتحقق كل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى	٧
٨٥	الفروق بين متوسطى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لكل للمجموعة التجريبية	٨
٨٧	الفروق بين متوسطى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابى الإبداعى للمجموعة التجريبية	٩

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	بيان الشكل	رقم الشكل
٨٢	الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات التعبير الكتابي ككل	١
٨٥	الفرق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمدى تتحقق كل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي	٢
٨٦	الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ككل للمجموعة التجريبية	٣
٨٨	الفرق بين التطبيق القبلي والبعدي لكل مهارة من مهارات التعبير الكتابي الإبداعي للمجموعة التجريبية	٤

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

- أولاً : مقدمة الدراسة.
- ثانياً : الإحساس بالمشكلة.
- ثالثاً : تحديد المشكلة .
- رابعاً : حدود الدراسة.
- خامساً : تحديد المصطلحات .
- سادساً : خطوات الدراسة وإجراءاتها.
- سابعاً : فروض الدراسة .
- ثامناً : أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدتها ، وخطة دراستها

استهدف هذا الفصل تحديد مشكلة الدراسة، من حيث أهمية الكتابة - كفن من فنون اللغة- وأهمية التعبير الكتابي الإبداعي، واستراتيجية التخييل كاتجاه حديث ينمى مهارات التعبير الكتابي الإبداعي ، والإحساس بالمشكلة ، وتحديدتها ، وبياناً بحدودها ، وتحديداً لمصطلحاتها ، وتوضيحاً للخطوات والإجراءات التي سارت فيها حلّاً لمشكلتها وإجابة عن تساؤلاتها، كما عرض هذا الفصل فروض الدراسة وأهميتها. وتم عرض ذلك تفصيلاً كما يلى :

أولاً : مقدمة الدراسة:

اللغة العربية هوية الأمة ولسانها، و لغة الأدب والشعر والعلم، و لغة التعامل ووسيلة التواصل والتفاهم والتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والأحساس، و أساس بناء الإنسان العربي بكل جوانبه، الفكرية والاجتماعية والنفسية والقيمية.

وقد حدد العلماء وظيفتين أساسيتين للغة: إحداهما أنها وسيلة التفكير، و الأخرى أنها وسيلة التواصل، و تظهر الوظيفة الأولى للغة كنتيجة من نتائج التفكير الإنساني وأداة للتفكير فيها يقوم العقل بعمليات تفكير مختلفة تشمل إدراك العلاقات وتجريدها ، وتحليلها واستنتاجها. ومن حيث إنها وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع، وتحقيق التفاهم بين أعضاء الجماعة الإنسانية والأجيال المتعاقبة، هذا بالإضافة إلى أن اللغة تؤدي وظيفة أخرى هي الإلتماع والمؤانسة. (فتحي يونس، ٢٠٠١، ص ٨٠)

و الكتابة مهارة من مهارات اللغة العربية، ولها منزلة مهمة؛ حيث تعد من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية؛ فعن طريقها يستطيع الطالب التعبير عن خواطره وأحساسه ومشاعره وأفكاره، بالإضافة إلى أنها أداة تربطه مع غيره، وتمكنه من التفاعل معه، وتعينه على تحقيق المطالب الاجتماعية فى التعبير عن رأى الجماعة التي ينتمى إليها، كما تمكنه من الاتصال بغيره ويتصل غيره به عن طريقها عبر المسافات الزمنية أو المكانية. (أحمد عوض، ٢٠٠٢، ص ١٢٥)

و الكتابة نقطة البداية والنهاية في العملية التعليمية، و القاسم المشترك بين تعليم كل المواد الدراسية، و أساس التعليم والتعلم، والتنقيف، والتفكير المنطقي، والملاحظة السليمة، والعجز عنها يؤدي إلى إخفاق المتعلمين، مما يترتب عليه فقدان الثقة بأنفسهم وتأخرهم فكريًا واجتماعيًا، فالكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو للمجتمع، والكتابة الصحيحة عملية مهمة في

*تبني الدراسة نظام التوثيق التالي: (الاسم ثانى ، سنة النشر ، رقم الصفحة)

تعلم اللغة؛ حيث إنها عنصر أساسى من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية؛ لنقل الأفكار، والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الآخرين، والإلمام بها. (رشدى طعيمة ومحمد مناع، ٢٠٠١، ص ٦٦١)

وأخذ التعبير الكتابى مكانة مهمة في أنشطة الكتابة؛ فهو من أبرز أنماط النشاط اللغوى؛ إذ إن الإنسان بطبيعة يبقى على اتصال دائم بثقافته وتراثه، ويفيد من نتاج العقل الإنساني الذى لا بديل عن الكلمة المكتوبة كأدلة لحفظه ونقله وتطويره. (رعد خصاونة، ٢٠٠٨، ص ٣٤)

و التعبير الكتابى عملية معقدة وخاصة أن الكاتب لا يستخدم نبرات صوته، ولا تعبيرات وجهه أو إشارات يديه، ومن ثم أصبحت الحاجة لتعليم مهارات التعبير الكتابى أمراً غاية في الأهمية؛ حيث تقع على الكاتب مسؤولية توضيح أفكاره؛ فيراعى دقة العبارات وجودة الأسلوب، ورصانة الفكر، وصحة الهجاء، وحسن الخط، ومراعاة علامات الترقيم. (Amel,S.A,2001)

والتعبير الكتابى نوعان: وظيفى ، وابداعى؛ فالتعبير الوظيفى الغرض منه تواصل الناس بعضهم البعض لتنظيم حياتهم وقضاء حوائجهم، مثل: كتابة الإرشادات ، والإعلانات ، والرسائل والتقارير ، والمذكرات ، والنشرات ، ونحو ذلك. والتعبير الإبداعى الغرض منه التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية، ونقلها إلى الآخرين بطريقة مشوقة مثيرة، مثل: كتابة المقالات ، وتأليف القصص ، والتمثيليات ، والترجم ، ونظم الشعر. (حسن شحاته، ٢٠١٠، ص ١١٥)

و التعبير الكتابى الإبداعى- الخاص بالدراسة الحالية - من أرقى أنواع التعبير وأعظمها إيقاعاً؛ فهو مرآة صادقة تكشف عن المهووبين أدبياً، وعمن يملكون أكبر قدر من فنياته ومقوماته، فتأخذ بأيديهم إلى تمية ملكاتهم وشحذ قدراتهم والعمل على تتحققها. (سمير عبد الوهاب وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢٦٦) كما أنه ضرب من الكتابة يتميز بالجدة في الفكرة، والعمق فيها، والتجدد في إبراز الصورة المتخيلة؛ حيث يسعى إلى تمية القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عالٍ، بقصد التأثير في نفوس القارئين. (راتب عاشور ومحمد الحوامدة، ٢٠١٠، ص ٢٠٢)

وإذا كان للتعبير الكتابى الإبداعى هذه الأهمية في الحياة بصفة عامة، فإن أهميته تزداد بالنسبة للطلاب في مراحل التعليم المختلفة وخاصة في المرحلة الثانوية؛ حيث إنه يساعد على نمو شخصيات الطالبات وتكاملها، وإتاحة الفرصة للتعبير عن العواطف والمشاعر، والاستمتاع بالآثار الأدبية الجميلة، والعزوف عن قراءة الأدب الضعيف، ويعينه على مواجهة التهيب، والتردد، والانطواء، كما يبعث على الشجاعة والاطمئنان، وينمّي الطالب قوة في التصور، وإدراكاً للواقع وتقهّماً له، ويوسّع مدركاته، وينمي قابلياته. (حسن شحاته ، ٢٠١٠ ، ص ١١٨) كما أنه يساعد أيضًا على تمية الخيال والإبداع ويساعد في تقليل الاضطراب النفسي والاجتماعي للطلاب، وتحقيق المتعة النفسية لهم، كما يعمل على صقل مواهب الطالبات في كتابة الشعر أو القصة أو المسرحية أو المقالات الأدبية، إلى غير ذلك من ألوان وفنون التعبير الكتابى الإبداعى. (محمد فضل الله ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٤)